هذه المقالة والثانى نحو قوله تعالى فمن يستمع الان الآية
وقد تعرب كقوله

لسلمى بذات الخال دار عرفتها واخرى بذات الجزع ايامتاسطر
كانهما الان لم يتغيرا وقد مر للدارين من بعدنا عصر

اصله كانهما من الان فحذف نون من لالتقائهما ساكنة مع
لام الان ولم يحركها لالتقاء الساكنين كما هو الغالب واعرب الان
فحققه بالكسرة ومثال مابنى فيها على الكسر امس وقد مضى شرحه
وانما ذكرته هناك لشبهه بمسئلة حذام فى اختلاف الحجازيين
والتميميين فيه وانما كان حقه ان يذكر هنا خاصة لان كلمة يعينها
وليس فردا داخلا تحت قاعدة كلية ومثال مابنى على الضم حيث
وهو ظرف مكانى يضاف للجملتين وربما اضيف للمفرد كقوله

اما ترى حيث سهيل طالعا وقد تفتح وقد تكسر وبعضهم يعربه وقرى
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون فيحتمل الاعراب والبناء

الاسم نكرة وهو ما يقبل رب ينقسم الاسم
بحسب التنكير والتعريف الى قسمين نكرة وهو الاصل ولهذا قدمته
ومعرفة وهو الفرع ولهذا اخرته وعلامة النكرة ان يقبل دخول رب
عليها نحو رجل وغلام تقول رب رجل ورب غلام وبهذا استدل
على ان من وما قد يقعان نكرتين كقوله

رب من انضجت غيظا قلبه قد تمنى موتى لم يطع وقوله
لا يسقون بالامور فقد تكشف عما وهما بغير احتيال
ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

وحلت

فدخلت رب عليهما ولا يدخل الا على النكرات فعلم ان المعنى رب شخص
انضجت قلبه غيظا ورب شئ من الامور تكرهه النفوس فان قلت
فانك تقول ربه رجلا وقال الشاعر

ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد داياب فاجابوا

والضمير معرفة وقد دخلت عليه رب فبطل القول بانهما لا تدخل الا على
النكرات قلت لا نسلم ان الضمير فيها اورد ته معرفة بل هو نكرة وذلك
لان الضمير فى المثال والبيت راجع الى ما بعده من قولك رجلا وقول
الشاعر فتية وهما نكرتان وقد اختلف النحويون فى الضمير الراجع الى النكرة
هل هو نكرة او معرفة على مذاهب ثلثة احدها انه نكرة مطلقا الثانى انه
معرفة مطلقا الثالث ان النكرة التى يرجع اليها ذلك الضمير اما ان تكون
واجبة التنكير كما فى المثال والبيت فالضمير نكرة وان كانت جائزة كما فى
قولك جاءنى رجل فاكرمته فالضمير معرفة وانما كانت النكرة فى المثال
والبيت واجبة التنكير لانها تمييز والتمييز لا يكون الا نكرة وانما كانت
فى قولك جاءنى رجل فاكرمته جائز التنكير لانها فاعل والفاعل لا يجب ان يكون نكرة بل يجوز
ان يكون نكرة وان يكون معرفة تقول جاءنى رجل وجاءنى زيد

ومعرفة وهى ستة احدها المضمر وهو ما دل على متكلم
او مخاطب او غايب معلوم نحو انا اتولناه او متقدم مطلقا نحو
والقمر قدرناه او لفظا نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه او رتبة نحو فاوجس
فى نفسه خيفة موسى او مؤخرا مطلقا فى نحو قل هو الله احد وقالوا ما هى الا حيوتنا الدنيا ونعم رجلا زيد وربه رجلا وقاما
وقد اخوك وضربته زيدا ونحو قوله جزا به عنى عدى بن حاتم

Copyright King Saud University